نشأ .

- النشء والنشأة : إحداث الشيء وتربيته . قال تعالى : { ولقد علمتم النشأة الأولى } [الواقعة / 62] . يقال : نشأ فلان والناشئ يراد به الشاب وقوله : { إن ناشئه الليل هي أشد وطأ } [المزمل / 6] يريد القيام والانتصاب للصلاة ومنه : نشأ السحاب لحدوثه في الهواء وتربيته شيئا فشيئا . قال تعالى : { وينشئ السحاب الثقال } [الرعد / 12] والإنشاء : إيجاد الشيء وتربيته وأكثر ما يقال ذلك في الحيوان . قال تعالى : { قل هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار } [الملك / 23] وقال : { هو أعلم بكم إذ أنشأكم من الأرض } [النجم / 32] وقال : { ثم أنشأنا من بعدهم قرنا آخرين } [المؤمنون / 31] وقال : { ثم أنشأناه خلقا آخر } [المؤمنون / 14] { وننشئكم فيما لا تعلمون } [الواقعة / 61] و { ينشئ النشأة الآخرة } [العنكبوت / 20] فهذه كلها في الإيجاد المختص با وقوله تعالى : { أفرأيتم النار التي تورون ... أأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون } [الواقعة / 71 - 72] فلتشبيه إيجاد النار المستخرجة بإيجاد الإنسان وقوله : { أومن ينشأ في الحلية } [الزخرف / 18] أي : يربى تربية كتربية النساء وقرئ : { ينشأ } (وهي قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب . الإتحاف ص 385) أي : يتربى